المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الخميس 29-10-2009 العدد 3467
12

## أعلن استضافة بيروت الندوة العالمية لمنظّمي القطاع

# شحادة: أحرزنا تقدماً سريعاً في تحرير الاتصالات

أكد رئيس «الهيئة المنظمة للاتصالات» ومديرها التنفيذي كمال شحادة، أن الهيئة أحرزت في وقت قياسي منذ تأسيسها سنة ٢٠٠٧، تقدماً سريعاً على مستوى تحرير سوق الاتصالات، وقال إن من المنتظر أن تطلق حملة تحرير واسعة في مجال خدمات «الحزمة العريضة» والهاتف الخلوي عام ٢٠١٠.

وكان شحادة يتحدث أمس في مؤتمر صحافي بفندق «غراند حبتور» للإعلان عن استضافة لبنان «الندوة العالمية التاسعة لمنظّمي الاتصالات» (GSR) و«المنتدى العالمي الثاني لقادة الصناعة» (GILF)، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، بين التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم والثاني عشر منه، بحضور عضو مجلس إدارة الهيئة ورئيسة وحدة الإعلام وشؤون المستهلكين محاسن عجم، وعدد من المسؤولين والموظفين في الهيئة.

وقال شحادة إن الهيئة أجرت خلال عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ أكثر ٢١ استشارة عامة في ما يتعلّق بالقوانين والسياسات والقرارات، كما وقّعت مذكرة تفاهم مع وزارة الاقتصاد والتجارة في شباط (فبراير) ٢٠٠٩ لتعزيز خدمة حماية المستهلك، كما وضعت خطة مبتكرة لانتشار خدمات الحزمة العريضة، ضمن الهدف الأساس الذي يبقى تحرير سوق الاتصالات والسماح بالوصول إلى خدمات الاتصالات الأساسية، وتحديداً الهاتف الخلوي و«الحزمة العريضة» والاتصالات الدولية، بتغطية وطنية شاملة لأكبر شريحة ممكنة من السكان وبأفضل الأسعار.

ورأى أن من شأن قطاع الاتصالات أن يصبح محرّكاً للاقتصاد الوطني باتجاه التنمية وخلق فرص العمل، وحافزاً للإنتاج والمنافسة في القطاع التجاري. من هنا، فإنّ هذا المؤتمر يأتي في مرحلة مهمة جداً، حيث تسعى الهيئة المنظمة جاهدة لتحقيق هذه الأهداف وتمهيد الطريق أمام خلق بيئة تنظيمية من شأنها أن تعزّز روح المنافسة، وذلك في سبيل تقديم أحدث الخدمات بأسعار مقبولة لأوسع شريحة من السكّان.

وعن الندوة العالمية التي تستضيفها بيروت، قال شحادة إن من شأنها أن تمكّن لبنان من تحفيز الاستثمار في قطاع الاتصالات، وأن تعطي اقتصاده زخماً للتقدّم عبر اعتماد خطط مستدامة في النمو، فضلاً عن إعادة البلد إلى خارطة الاتصالات الإقليمية والعالمية بقوّة، ومن ثم إطلاقه نحو مستقبل أكثر ازدهاراً.

وينظم هذا الحدث «مكتب تنمية الاتصالات» التابع للاتحاد الدولي للاتصالات بالتعاون مع «الهيئة المنظمة للاتصالات» في لبنان. وسوف تجمع الندوة التاسعة رؤساء الهيئات المنظمة للاتصالات من البلدان المتقدمة والنامية معاً، لتشارك الرؤية وتبادل الخبرات ومناقشة المواضيع الإستراتيجية التي يواجهها قطاع الاتصالات على مستوى العالم.

وسوف تلقي «الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات» و«الهيئة المنظمة للاتصالات» في لبنان، الضوء على التحدّيات الجديدة التي ينبغي على المنظّمين تجاوزها، من خلال التركيز على الأثر الذي ستتركه الأزمة المالية في السياسات التنظيمية على هذا الصعيد. كما ستعمد إلى إلقاء الضوء على أهمية حماية المستهلك، وستدرس المسائل الأساسية في مجال الترابط وتنظيم قطاع الهاتف الخلوي وتقنية نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VOIP)، وكلها عوامل من شأنها أن تمنح لبنان الفرصة لتحقيق قفزة كبيرة إلى الأمام، فيستعيد مكانته الرائدة في قطاع الاتصالات في المنطقة.

ويؤمّن هذا الحدث فرصة لجميع الهيئات المنظمة للعمل معاً بشكل وثيق والاستفادة من خبرات بعضهم البعض وأفضل الممارسات التي أثبتت نجاحها في سبيل تجاوز التحدّيات ذات الطابع العالمي، ومنها تنسيق الترددات وتكنولوجيا المعلومات والأثر البيئي للتقنيات الحديثة وغيرها.

وستُقام «الندوة العالمية لمنظّمي الاتصالات» تحت عنوان «التدخل أم عدم التدخل؟ تحفيز التنمية عبر اعتماد أنظمة فعّالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات» في مركز المؤتمرات التابع لفندق «حبتور غراند» في بيروت.

كما سيُقام «المنتدى العالمي الثاني لقادة الصناعة» (GILF) الذي يرأسه المدير التنفيذي لشركة «زين»، سعد البرّاك، في اليوم الأول من الحدث (التاسع من تشرين الثاني)، علماً أن هذا المنتدى أنشئ ليكون مكمّلاً ومعزّزاً للندوة العالمية لمنظّمي الاتصالات، ويهدف إلى تيسير الحوار بين أصحاب هذه الصناعة وصانعي السياسة والمنظّمين حول المسائل التي لها علاقة بمنع أو تأخير الاستثمار في مجال تقنية المعلومات والاتصالات في البلدان النامية والأقل نمواً.

وتأتي إقامة الحدثين استجابة لقرار «المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات» الذي أقيم في الدوحة، والذي صادق على مبادرات تنمية قطاع الاتصالات التي اتخذها الاتحاد الدولي للاتصالات، والمتعلقة بقضايا ذات صلة بالشركات العاملة في هذا القطاع، وفقاً لتوصيات اجتماع «الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات» الذي عُقد في جنيف، وعلماً أن لا مقررات ملزمة متوقعة خلال هذين الحدثين.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"